ملف الكتاب والعترة: عرض وثائقي

استكمال للحديث عن الصحيفة السادسة: البراءة العقيدة الفاعلة الحية وتطبيقها على الواقع العقائدي المعاصر.

الخاتمة - اعرف إمامك - حلقة 164 | 1

NotebookLM

تحديد نطاق الخلل العقائدي

- التقصير العقائدي يتركز في المرجعية الشيعية المعاصرة في النجف، وعلى رأسها المرجعية الحاكمة (السيستانية).
- السبب الجذري: تبنـــي وتطبيق المنهج الطوسي النجفي.
- حقيقة هذا المنهج: منهج شافعي، معتزلي، وناصبي لا يمتلك البراءة الفكرية المطلوبة لحماية عقيدة أهل البيت صلوات الله عليهم.

NotebookLM

المعيار الإلهي: الحب والبغض في الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في تفسير الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه:

"يا عَبَدُ اللّهِ أَحبَّ في، وأَبغَض في اللّهِ، ووالُ في اللّهِ، وعادَ في اللّهِ، فإِنَّهُ لا تَنالُ ولايَةُ اللّه تَعالى إِلَّا بذلِكَ... والِ وليَّ هذا [يَعني عليِّ بن أَبي طالب] ولَو أَنَّهُ قاتلَ أَبيكَ وولَدكَ، وعادِ عدُوُ هذا ولَو أَنَّهُ أَبُوكَ وولَدكَ."

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الوثيقة الأولى: إسقاط شرط الحب الشديد

يناقش الخوئي روايــة تأمــر بالرجوع لمن كان مسناً في حبّنا وكثير القدم في أمرنــا، فيردها قائلاً:

غير معمول بها قطعاً... للجزم بأن من يُرجع إليه في الأحكام الشرعية لا يُشترط أن يكون شديد الحب لهم صلوات الله عليهم أو يكون ممن له ثبات تام في أمرهم.

الخلاصة: جزمٌ مبني على فكر ناصبي يخالف صريح القرآن بأن المؤمنين أشد حباً لله ولأوليائه.

NotebookLM

الوثيقة الثانية: تكريس الانحراف كـ مُسَلَّمات

في الجزء 15، صفحة 475، يتبنى يتبنى السيستاني منهج أستاذه الخوئي ويرفض ذات الرواية قائلاً: "الرواية مخدوشة... إذ من المُسلَّم عدم اعتبار كون المفتي مسناً في حبهم وكثير القدم في أمرهم."

الخلاصة: القذارة الفكرية تتوارث؛ ما كان جزماً عند الخوئي أصبح مُسلَّماً عند السيستاني، في مخالفة صريحة لمنهج العترة الطاهرة.

NotebookLM

الحرب على الحديث الشريف

- آصف محسني (تلميذ الخوئي) حذف حذف أحاديث بحار الأنوار ليُبقي منها 3 أجزاء فقط من أصل 110.
- ورغم هذا التدمير، يقف محسني متعجبًّاً من منهج السيستاني!

> "ولعلّه لم يخطر ببال أحد من العقلاء سوى هذا السيد الجليل [يقصد السيستاني] هذا المنهج في التعامل مع الروايات."
>
> - آصف محسني (بحوث في علم الرجال ص55)

NotebookLM

الوثيقة الثالثة: تفضيل الفروع على الأصل

من كتاب بحوث في شرح مناسك الحج (الجزء 1، ص 80) لمرجع المستقبل محمد رضا السيستاني:

"وعليه فلم يثبت أن الاعتقاد بالولاية أعظم من الاعتقاد ببقية الفرائض."

الخلاصة: هذا المنطق الخوائي ينسف حقيقة الزيارة الجامعة الكبيرة بأن الإمامة هي أصل الأصول وأن كل شيء خاضع لولايتهم صلوات الله عليهم.

NotebookLM

الوثيقة الرابعة: الإمامة مجرد فرع

- ملف صوتي - محمد باقر السيستاني: ينفي أن تكون ولاية أهل البيت صلوات عليهم مقوماً للإسلام أو أصلاً من أصوله.

- فيديو دروس إسحاق الفياض: يصرّح لطلابه بأن معرفة الإمام ليست من أصول الدين، بل هي في طول الفروع وتُسقط عن الكفار إذا لم يؤمنوا بالرسالة!

الخلاصة: هذا هو التمضرط العلمي المستمر منذ سنة 448 هـ لحذف الإمامة من أصول الدين وجعلها من أصول المذهب فقط.

NotebookLM

جذر الانحراف: المنهج الدراسي المعتزلي

الاعتزال

الكتب التأسيسية:

- عقائد الإمامية - للمظفر
- شرح الباب الحادي عشر - للعلامة الحلي والمقداد السيوري
- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد - للطوسي والحلي

هذه الكتب الفت وفقاً لمنهج علم الكلام الناصبي المعتزلي بنسبة 100%. المشكلة ليست في المفردات العابرة، بل في المنهج الضال المتجذر الذي يتبناه المراجع ويلحقونه برسائلهم العملية.

NotebookLM

الوثيقة الخامسة: الكتاب الأقذر عقائدياً

التركيز: كتاب الأنباء الثلاثة الكبرى في الدين (محمد باقر السيستاني)

- منظومة الأشاعرة (النواصب):
  1. التوحيد
  2. النبوة
  3. المعاد

- المنظومة السيستانية (في الكتاب):
  1. التوحيد
  2. المعاد
  3. الرسالة!

الخلاصة: تم تقديم المعاد على الرسالة، وحُذِّفت الإمامة بالكامل. هذا الكتاب يمثل المنظومة العقائدية الرسمية الأبعد عن منهج محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

NotebookLM

المفارقة الكبرى: رعب المراجع من الظهور

شهادة السيد علي الحسني البغدادي:

"ينقل عن كبار المراجع (أمثال محمد طه نجف والمهدي القزويني) أنهم كانوا يخشون ظهور الإمام الحجة صلوات الله عليه في زمانهم، ويدعون الله أن يتوفاهم قبل ظهوره!"

السبب: خوفاً من فقدان الزعامة المطلقة، الفتوى، القضاء، والولاية، ولخشيتهم من ولخشيتهم من الارتداد.

المفارقة: يطالبون الناس بانتظار الفرج وهم في حقيقتهم ينفرون منه ولا يريدونه.

NotebookLM

بين زبر الحديد... وخفافيش الظلام

قال الإمام الصادق صلوات الله عليه في وصف أصحاب القائم:

"ورجال كأن قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شك في ذات الله، أشدّ من الحجر، لو حملوا على الجبال لأزالوها... هم أطوع له من الأمة لسيدها."

[تم التحقق عبر الإنترنت / تُمَّ الإلتزام بالمصدر]

قلوب أهل الطاعة والإخلاص تنزع إلى الإمام صلوات الله عليه مثل الطير إلى أوكارها، بينما تخشاه مرجعيات الزعامة.

NotebookLM

حمر مستنفرة فرت من قسورة

سأل يونس بن ظبيان الإمام الصادق صلوات الله عليه عن علماء السوء فقال: **فلا تغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فإنهم حمر مستنفرة**

وفي تأويل الآية: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ قال صلوات الله عليه: **يعني بالتذكرة ولاية أمير المؤمنين... كأنهم حمر وحش فرت من الأسد حين** حين رأته، **وكذا أعداء آل محمد إذا سمعت بفضل آل** صلوات الله عليهم **نفرت عن الحق.**

[تم التحقق عبر الإنترنت / تُمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الخلاصة: البراءة الفكرية (القرية الطاهرة الآمنة)

القواعد الذهبية للنجاة:

المعرفة الذهبية: إمامك دينك ودينك إمامك. لا يُؤخذ الدين من غير طريقهم صلوات الله الذمٍ من غير طريقهم صلوات الله عليهم.

العبادة الذهبية: رابط (مرابطة الأحرار) في فناء إمام زمانك صلوات الله عليه منتظراً منتظراً وممهداً.

البراءة الذهبية: طلق منهج أصحاب العمائم الإبليسية في النجف وكربلاء طلاقاً بائناً لا رجعة فيه؛ طهر عقلك وقلبك من المنهج البتري المعتزلي.

NotebookLM